

ESTIMATE PRODUCTION AND COSTS FUNCTIONS FOR THE MOST IMPORTANT MEDICINAL AND AROMATIC CROPS

Abdu, Kh. A.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

تقدير دوال الإنتاج والتكاليف لأهم المحاصيل الطبية والعطرية

خالد أحمد عبده

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الملخص

تستهدف الدراسة تقدير دوال إنتاج وتكاليف أهم المحاصيل الطبية والعطرية والممثلة في البابونج والبردقوش والنعناع والعتار والهوهوبا تحت ظروف الزراعة الكيماوية والعضوية، لتحقيق أعلى معدلات الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الإنتاجية الزراعية بما يتيح الفرصة للمنتجين بتعديل أساليب إنتاجهم واختيار التوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية. وقد أشارت الدراسة إلى أن كمية التقاوى والتسميد الأزوتى تفسر نحو ٩١% من التغيرات في إنتاجية البابونج، ويفسر التسميد البلدى والورقى والفوسفاتى نحو ٩٤% من التغيرات في إنتاجية البردقوش، بينما تفسر كمية التقاوى والتسميد الفوسفاتى نحو ٨٩% من التغيرات في إنتاجية النعناع، في حين يتبين أن التسميد البلدى والأزوتى والفوسفاتى يفسر نحو ٩٩% من التغيرات في إنتاجية العتار وذلك في محافظة الفيوم، كما يتبين أن التسميد الأزوتى وكمية التقاوى وكمية المبيدات الكيماوية تفسر نحو ٩٨% من التغيرات في إنتاجية الهوهوبا في محافظة أسيوط، وذلك تحت ظروف الزراعة الكيماوية. وأوضحت الدراسة أن ٩٩% من التغيرات في إنتاجية البابونج ترجع إلى التسميد الورقى وكمية التقاوى والعمل الآلى والعمل البشرى، ونحو ٩٩% من التغيرات في إنتاجية البردقوش ترجع إلى التسميد الفوسفاتى وكمية التقاوى والعمالة البشرية، ونحو ٩٦% من التغيرات في إنتاجية النعناع ترجع إلى العمالة البشرية وكمية التقاوى في محافظة الفيوم تحت ظروف الزراعة العضوية. وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في التوليفات الإنتاجية للمحاصيل الطبية والعطرية والتركيز على أهم العوامل المؤثرة في إنتاجية محاصيل الدراسة لتعظيم الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وتوجيه المزارعين لتعديل أساليب إنتاجهم واختيار التوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية، فضلا عن توجيه السياسات الإنتاجية لتعزيز قدرات المزارعين للتوسع في إنتاج هذه المحاصيل.

الكلمات الدالة: دوال الإنتاج والتكاليف، المحاصيل الطبية والعطرية، الانحدار الخطى، الزراعة العضوية.

المقدمة

يرجع تزايد الطلب المحلى والعالمى على المحاصيل الطبية والعطرية لمحاصيل غير تقليدية لتزايد الأهمية الاقتصادية لاستخداماتها في الصناعات الطبية والعطرية، لاحتوائها على مواد ومركبات طبيعية بديلة عن المركبات الكيماوية المسببة لكثير من المخاطر الصحية، فضلا عن ارتفاع تكاليف تصنيعها وإنتاجها هذا إلى جانب قدرتها على استيعاب عدد كبير من العمالة الزراعية، وارتفاع عائدات إنتاجها وإمكانية زراعتها في الاراضى الجديدة، وتعتبر مصر من أهم الدول المنتجة للمحاصيل الطبية والعطرية في العالم إلى جانب البرازيل والصين وأمريكا والهند والمكسيك وجواتيمالا واندونيسيا، وتعد المنافسة في الإنتاج من حيث الكم وجودة الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد على استخداماتها الحافز الرئيسى لتطوير الإنتاج وتنشيط حركة الصادرات، خاصة عند الأخذ بالنظم التكنولوجية الحديثة لاستنباط أصناف وهجن عالية الإنتاج تلائم الزراعة الجديدة بصورة مكثفة.

وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة اهتماما زراعيا كبيرا بتطوير أساليب الزراعة تمثل في تعديل أساليب الإنتاج بإتباع أساليب الزراعة العضوية، كبدائل لأساليب الزراعة الكيماوية باعتبارها أساليب آمنة وصحية وأقل تكلفة بالمقارنة بالزراعة الكيماوية التقليدية، إلى جانب قدرتها على زيادة خصوبة التربة والحد

من أسباب التلوث البيئي الناتج عن استخدام المواد الكيماوية ومركباتها وجودة إنتاجها في الاراضى حديثة الاستصلاح، وهو ما يتناسب مع أهداف إستراتيجية الزراعة المصرية وخطط التنمية الزراعية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

تتوفر لمصر المقومات الأساسية التي تميزها عن غيرها من الدول لإنتاج المحاصيل الطبية والعطرية وتحسين نوعية إنتاجها بالاعتماد على أساليب الزراعة العضوية لما لها من مميزات اقتصادية وبيئية، وذلك بالمقارنة بأساليب الزراعة التقليدية لاعتمادها على المواد والمركبات الكيماوية في التسميد ومقاومة الآفات، والتي تخفض من القيمة الاقتصادية للمواد الطبيعية المستخلصة من النباتات الطبية والعطرية لتأثرها بالتركيزات العالية للمواد الكيماوية، لذا فإن إنتاج هذه المحاصيل بتوليفات إنتاجية لا تحقق الكفاءة الاقتصادية يترتب عليها إهدار جزء من الموارد الزراعية المستخدمة في الإنتاج وارتفاع التكاليف الإنتاجية التي يتحملها المزارعين، وهو ما ينقص من قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية ويؤدى إلى تراجع الميزة النسبية في إنتاجها.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بيان الأهمية الاقتصادية لاستخدامات أهم المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة في مصر، والتي تشمل كل من محاصيل البابونج والبردقوش والنعناع والعرتر والهوهوبا، وتقدير دوال إنتاج وتكاليف إنتاج كل منها حتى يتسنى تحديد أبرز العوامل المؤثرة على إنتاجية كل منها تحت ظروف الزراعة التقليدية والعضوية، لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الاقتصادية والوصول بتكاليف الإنتاج إلى أدنى حد لها، وهو ما يتيح الفرصة للمنتجين بتعديل أساليب إنتاجهم واختيار التوليفات الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

أعتمد الأسلوب البحثي على بعض طرق التحليل الإحصائي وتقدير دوال إنتاج وتكاليف أهم المحاصيل الطبية والعطرية وتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجيتها، كتنسيق بعض معايير الكفاءة الاقتصادية وأساليب تحليل الانحدار الخطي، Full Model Linear Regression Analysis، Stepwise and Backward Elimination، واعتمدت الدراسة على تجميع البيانات الميدانية من خلال عينة عشوائية بلغ عددها ٢١٧ مزارع من منتجي المحاصيل الطبية والعطرية في محافظة الفيوم لثلاثة مراكز هي أبشواى وطامية والفيوم، منها ١٢٧ مزارع من منتجي المحاصيل بأسلوب الزراعة الكيماوية و ٩٠ مزارع من المنتجين بأسلوب الزراعة العضوية، وقد بلغ حجم هذه العينة نحو ٣٢ مزارع للبابونج، ٣٤ مزارع للبردقوش، ٣٠ مزارع للنعناع، ٣١ مزارع للعرتر، أما مزارع محصول الهوهوبا فتم اختيارهم من مزارع محافظة أسيوط لعينة من ٣٠ مزارع، أما عينة الزراعات العضوية فقد بلغ حجمها نحو ٣٠ مزارع للبابونج، ٣٠ مزارع للبردقوش، ٣٠ مزارع للنعناع، أما محصولي العرتر والنعناع فلم ينتجت زراعتها بالطريقة العضوية.

الأهمية النسبية والاقتصادية للمحاصيل الطبية والعطرية:

تبلغ جملة مساحة المحاصيل الطبية والعطرية نحو ٥٩ ألف فدان بنسبة ٠.٥% من إجمالي المساحة المحصولية بالجمهورية والمقدرة بنحو ١٤.٣ مليون فدان، ولعل أبرز هذه المحاصيل هي البابونج والبردقوش والنعناع والعرتر والهوهوبا، وتمثل مساحة هذه المحاصيل مجتمعة نحو ١٦.٣٧ ألف فدان بنسبة ٢٧.٧٠% من إجمالي المحاصيل الطبية والعطرية وهذه النسبة موزعة إلى ١٢.٧٠%، ٧.١٣%، ٢.٩٥%، ٤.١٠%، ٠.٨٢% على الترتيب وذلك لمتوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، وتقدر قيمة إنتاج هذه المحاصيل بنحو ٢٢.٥، ٤٣.١٢، ٧.٧٢، ٤٤.٧٠، ٠.٥٥ مليون جنيه على الترتيب، وهذه القيمة تعادل نحو ٢٧.٩٠% من متوسط قيمة إنتاج المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة بالجمهورية والمقدرة بنحو ٤٢٤.٤٠ مليون جنيه.

وتتمثل الأهمية الاقتصادية لهذه المحاصيل في تعدد استخداماتها وفوائدها نتيجة فصل مكونات الزيوت العطرية والمركبات الطبية المستخلصة منها، فيستخدم البابونج في الصناعات الدوائية كالمواد المطهرة ضد الميكروبات والفطريات الضارة والالتهابات، وفي صناعة كريمات الجلد ومستحضرات التجميل والعناية بالشعر، وصناعة الصابون والروائح والحلويات كمكسبات للطعم، وتستخدم في الطب الشعبي كمقو عام ومنشط للعضم وطارد للغازات والديدان، ومسكن للتشنجات المعوية وكمهدي للأعصاب ومضاد للحساسية والأرق.

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.034 + 0.00093 X_1 + 0.23 X_6$$

(1.105)⁻ (3.661)^{**}

$$R = 0.956 \quad R^2 = 0.914 \quad \bar{R}^2 = 0.980 \quad F = (153.43)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية البابونج هي كمية التقاوى المستخدمة في الزراعة والتسميد الأزوتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١%، وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٦. مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، ويساهم كل من كمية التقاوى والتسميد الأزوتي بنحو ٩١% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاجية البابونج.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.016 + 0.017 X_1 + 0.00094 X_6 + 0.00093 X_9$$

(0.532)⁻ (0.4.099)^{**} (3.858)⁻ (1.918)⁻

$$R = 0.961 \quad R^2 = 0.924 \quad \bar{R}^2 = 0.916 \quad F = (113.96)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج في محافظة الفيوم هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى المستخدمة في الزراعة وكمية المبيدات المقاومة للآفات والأمراض، ويلاحظ من المعادلة أنها معنوية إحصائياً على مستوى معنوية ١%، وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٦. مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٩٢% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البابونج في الفيوم.

ومما سبق يتبين أن قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 عند استخدام أسلوب Stepwise كانت أعلى من مثيلتها عند استخدام أسلوب Backward، مما يشير إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في إنتاجية محصول البابونج في محافظة الفيوم هي كمية التقاوى والتسميد الأزوتي.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البابونج:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للببونج من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 4209.23 - 3723.54 Y_i + 6923.24 Y_i^2$$

(7.868)^{**} (-23.811)^{**} (13.326)^{**}

$$\bar{R}^2 = 0.948 \quad F = (56.60)^{**}$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البابونج، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٩٥% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحديثة ومساواة الدالتين معاً لتقدير حجم الإنتاج الذي يدنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ٧٨٠ كجم / فدان بقيمة ٩٣٦٠ جنيه وفقاً لأسعار عام ٢٠٠٤/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجي البابونج بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢١ مزارع بنسبة ٦٦% من إجمالي حجم العينة.

دالة إنتاج محصول البردقوش:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول البردقوش (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول البردقوش في محافظة الفيوم حيث كانت كمايلي:

$$\hat{Y}_i = 0.219 + 0.00058 X_1 + 0.013 X_2 + 0.0065 X_3 + 0.289 X_4 + 0.023 X_5$$

(0.665)⁻ (0.267)⁻ (1.375)⁻ (0.566)⁻ (1.899)⁻ (1.646)⁻

$$- 0.035 X_6 + 0.054 X_7 - 0.051 X_8 - 0.002 X_9 + 0.0034 X_{10}$$

$$(0.124)^{-} \quad (0.682)^{-} \quad (0.116)^{-} \quad (0.026)^{-} \quad (0.590)^{-}$$

$$R = 0.973 \quad R^2 = 0.946 \quad \bar{R}^2 = 0.922 \quad F = (3^{8.65})^{**}$$

يتبين من المعادلة المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١%، وتبلغ قيمة معامل الارتباط نحو ٠.٩٧. مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم عناصر الإنتاج موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٥% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج محصول البردقوش في محافظة الفيوم.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البردقوش:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.684 + 0.0039 X_1 + 0.031 X_5$$

$$(4.274)^{**} \quad (5.422)^{**} \quad (3.702)^{**}$$

$$R = 0.964 \quad R^2 = 0.930 \quad \bar{R}^2 = 0.925 \quad F = (198.31)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية البردقوش هي التسميد الأزوتى والتسميد البلدى، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٦. مما يعكس وجود ارتباط طردى معنوي إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، ويساهم كل من التسميد الأزوتى والبلدى بنحو ٩٣% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول البردقوش.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.500 + 0.018 X_2 + 0.288 X_4 + 0.032 X_5$$

$$(2.426)^* \quad (4.007)^{**} \quad (2.830)^{**} \quad (4.684)^{**}$$

$$R = 0.970 \quad R^2 = 0.942 \quad \bar{R}^2 = 0.936 \quad F = (156.07)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية فدان البردقوش في محافظة الفيوم هي التسميد البلدى والتسميد الورقى والتسميد الفوسفاتى، كما يتبين المعنوية الإحصائية للمعادلة على مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة بنحو ٠.٩٧. مما يشير إلى وجود ارتباط طردى معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٩٤% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البردقوش.

وبمقارنة الأسلوبين السابقين معا وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل (\bar{R}^2) يتبين أن هذه القيمة عند استخدام أسلوب Stepwise كانت أقل من مثيلتها عند استخدام أسلوب Backward، مما يشير إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في إنتاجية محصول البردقوش في محافظة الفيوم هي التسميد البلدى والورقى والفوسفاتى.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البردقوش:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبردقوش من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 1711.29 - 1306.99 Y_1 + 499.94 Y_2^2$$

$$(3.252)^* \quad (-3.877)^{**} \quad (3.439)^{**}$$

$$\bar{R}^2 = 0.716 \quad F = (7.112)^{**}$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البردقوش، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٧٢% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذى يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ١.٨٥ طن / فدان بقيمة ١٠١٧٥ جنيه وفقاً لأسعار عام ٢٠٠٥/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجى البردقوش بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٠ مزارع بنسبة ٥٩% من إجمالي حجم العينة.

دالة إنتاج محصول النعناع:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول النعناع (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول النعناع في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.0161 + 0.0022 X_1 + 0.0020 X_2 + 0.00096 X_3 + 0.017 X_4 + 0.0035 X_5 \\ + 0.036 X_6 + 0.039 X_7 - 0.020 X_8 + 0.033 X_9 - 0.00072 X_{10} \\ (0.676)^{-} \quad (0.988)^{-} \quad (0.901)^{-} \quad (0.682)^{*} \quad (1.680)^{*} \quad (0.230)^{*} \\ (1.646)^{-} \quad (1.899)^{-} \quad (1.171)^{-} \quad (0.318)^{-} \quad (0.062)^{-}$$

$$R = 0.952 \quad R^2 = 0.907 \quad \bar{R}^2 = 0.855 \quad F = (17.57)^{**}$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٥ مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة من عناصر الإنتاج مجتمعة بنحو ٩١% تقريبا من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول النعناع.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.037 + 0.0036 X_2 + 0.050 X_6 \\ (-0.273)^{-} \quad (2.939)^{**} \quad (4.059)^{**}$$

$$R = 0.941 \quad R^2 = 0.886 \quad \bar{R}^2 = 0.877 \quad F = (101.02)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدانية للمحصول هي كمية التقاوى وعدد وحدات التسميد الفوسفاتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٤ مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه المتغيرات بنحو ٨٩% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول النعناع.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.057 + 0.0029 X_1 + 0.046 X_6 \\ (0.419)^{*} \quad (2.817)^{**} \quad (3.588)^{**}$$

$$R = 0.940 \quad R^2 = 0.884 \quad \bar{R}^2 = 0.875 \quad F = (98.70)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع في محافظة الفيوم هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى، ويلاحظ معنوية المعادلة إحصائيا على مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٤ مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائيا بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٨٨% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج النعناع.

وتشير المقارنة بين الأسلوبين إلى ارتفاع قيمة معامل التحديد المعدل (\bar{R}^2) عند استخدام أسلوب Stepwise عن مثيله عند استخدام أسلوب Backward، مما يدل على أن العوامل الأكثر تأثيرا في إنتاجية محصول النعناع في محافظة الفيوم هي كمية التقاوى والتسميد الفوسفاتي.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول النعناع:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للنعناع من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 6810.85 - 1306.99 Y_i + 2.122 Y_i^2 \\ (3.339)^{**} \quad (-0.203)^{-} \quad (2.122)^{*}$$

$$\bar{R}^2 = 0.482 \quad F = (5.108)^{**}$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول النعناع، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٤٨% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم

الإنتاج الذى يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ١.٦٢ طن / فدان بقيمة ١١٣٤٠ جنيهه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٥ ، وقد تبين ان عدد منتجى النعناع بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٢ مزارع بنسبة ٧٣% من إجمالى حجم العينة.

دالة إنتاج محصول العتر:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان باللتر زيت لمحصول العتر (Y) ، تبين وجود ارتباط معنوى إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانبة للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول العتر فى محافظة الفيوم وكانت على النحو التالى:

$$\hat{Y}_i = 0.721 + 0.0062 X_1 + 0.025 X_2 + 0.082 X_3 + 3.45 X_4 + 0.58 X_5 + 0.357 X_6 + 1.199 X_7 - 2.755 X_9$$

$$(0.67)^{\sim} \quad (0.0.2)^{\sim} \quad (2.041)^{\sim} \quad (1.810)^{\sim} \quad (2.525)^*$$

$$(5.570)^{**} \quad (2.508)^* \quad (2.747)^* \quad (2.454)^*$$

$$R = 0.999 \quad R^2 = 0.997 \quad \bar{R}^2 = 0.996 \quad F = (175.26)^{**}$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٩ مما يشير إلى وجود ارتباط معنوى إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة الإنتاجية موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٩% تقريبا من إجمالى العناصر المؤثرة فى إنتاج محصول العتر فى محافظة الفيوم.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول العتر:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول العتر فى محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالى:

$$\hat{Y}_i = 0.195 + 0.038 X_1 + 0.086 X_3 + 0.697 X_5$$

$$(3.378)^{**} \quad (7.709)^{**} \quad (3.116)^* \quad (7.851)^{**}$$

$$R = 0.998 \quad R^2 = 0.996 \quad \bar{R}^2 = 0.995 \quad F = (202.49)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على الإنتاجية الفدانبة للعتري هي التسميد البلدى والتسميد الأزوتى والتسميد الفوسفاتى، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٩ وهو ما يشير إلى وجود ارتباط معنوى إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، حيث تساهم هذه العوامل المؤثرة فى دالة إنتاج المحصول.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات تأثيرا على إنتاجية فدان محصول العتر فى محافظة الفيوم، كانت النتائج مماثلة لنتائج أسلوب Stepwise Regression Analysis.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول العتر:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للعتري من الدرجة الثانية فى محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالى:

$$\hat{C}_i = 9669.01 - 1395.03 Y_i + 18.12 Y_i^2$$

$$(2.232)^{\sim} \quad (-2.812)^* \quad (1.113)^{\sim}$$

$$\bar{R}^2 = 0.606 \quad F = (6.932)^{**}$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول العتر، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات فى الإنتاجية الفدانبة تفسر نحو ٦١% من التغيرات فى التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذى يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ٢٣.١ لتر / فدان بقيمة ٦٩٣٠ جنيهه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٥ ، وقد تبين ان عدد منتجى النعناع بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٣ مزارع بنسبة ٧٤% من إجمالى حجم العينة.

دالة إنتاج محصول الهوهوبا:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالكيلو جرام لمحصول الهوهوبا (Y) ، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول الهوهوبا في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.135 + 0.00196 X_1 + 0.0033 X_2 + 0.0051 X_3 + 0.0181 X_5 + 0.00031 X_6 - 0.014 X_7 + 0.014 X_9 - 0.0043 X_{10}$$

(0.877)⁻ (1.259)⁻ (1.421)⁻ (2.638)* (1.435)⁻
(2.805)* (-0.726)⁻ (0.425)* (2.875)*

$$R = 0.993 \quad R^2 = 0.986 \quad \bar{R}^2 = 0.978 \quad F = (127.54)**$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٩. مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة من العناصر الإنتاجية موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٨% تقريبا من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول الهوهوبا في أسيوط.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول العترة:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.0913 + 0.0075 X_{10} + 0.0054 X_1$$

(-0.728)⁻ (10.261)** (6.066)**

$$R = 0.964 \quad R^2 = 0.930 \quad \bar{R}^2 = 0.926 \quad F = (339.82)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدانية للمحصول هي العمالة البشرية والتسميد الأزوتي، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٦. مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، ويساهم كل من العمل البشري والتسميد الأزوتي بنحو ٩٢% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج الهوهوبا.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.500 + 0.0025 X_1 + 0.0021 X_3 + 0.00071 X_7$$

(1.181)⁻ (1.839)⁻ (1.777)⁻ (1.930)⁻

$$R = 0.990 \quad R^2 = 0.981 \quad \bar{R}^2 = 0.977 \quad F = (242.80)**$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى وكمية المبيدات الكيماوية، ويتبين معنوية المعادلة إحصائيا على مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٩. مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائيا بين المتغيرات والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة بنحو ٩٨% من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج محصول الهوهوبا.

وتشير المقارنة بين الأسلوبين السابقين إلى انخفاض قيمة معامل التحديد المعدل (\bar{R}^2) عند استخدام أسلوب Stepwise عن مثيله المقدر بأسلوب Backward، مما يدل على أن العوامل الأكثر تأثيرا في إنتاجية محصول الهوهوبا في محافظة أسيوط هي التسميد الأزوتي وكمية التقاوى وكمية المبيدات الكيماوية.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول الهوهوبا:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للهوهوبا من الدرجة الثانية في محافظة أسيوط تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 211.74 - 966.25 Y_1 + 2117.39 Y_2^2$$

(3.061)* (-3.100)** (7.905)**

$$\bar{R}^2 = 0.450 \quad F = (15.22)**$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول الهوهوبا، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٤٥% من التغيرات في التكاليف

الإنتاجية، وباستقاف دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معا لتقدير حجم الإنتاج الذى يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ٠.٣١ طن / فدان بقيمة ٤٩٦٠ جنيه وفقا لأسعار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٥ ، وقد تبين ان عدد منتجى الهوهوبا بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ١٧ مزارع بنسبة ٥٦% من إجمالى حجم العينة.

ثانيا : الزراعة العضوية:

الزراعة العضوية هي نظام إنتاج زراعى يتجنب استخدام الاسمدة المعدنية والمبيدات ومنظمات النمو وإضافات الأعلاف، وقد أنتشرت الزراعة العضوية فى عدة محافظات فى مصر حديثا وكان لمحافظة الفيوم السبق فى هذا المجال إذ احتلت المرتبة الأولى من حيث مساحة الزراعة العضوية بالمحاصيل الطبية والعطرية، وترتبط الزراعة العضوية بالدورة الزراعية أو نظام تعاقب المحاصيل القابلة للإصابة بمحاصيل أخرى مقاومة للإصابة، كما ترتبط بدورة النتروجين ودرجة حموضة التربة ونسبة الرطوبة ونسبة الكربون إلى النتروجين فى التربة وعندئذ يتحدد على أساس هذه النسبة نجاح أو فشل الزراعة العضوية.

تخضع إنتاجية أى من محاصيل الدراسة بأسلوب الزراعة العضوية لعدة عوامل إنتاجية مجتمعة تتمثل فى: عدد وحدات التسميد البلدى بالمتر المكعب/ فدان (X_1) ، عدد وحدات التسميد الفوسفاتى بصخر الفوسفات بالكيلوجرام / فدان (X_2)، عدد وحدات التسميد البوتاسى بالفلسبار بالكيلوجرام / فدان (X_3) ، عدد وحدات التسميد بالكومبوست بالمتر المكعب / فدان (X_4)، عنصر الماغنيتيت بالكيلوجرام / فدان (X_5)، عدد وحدات التسميد الورقى باللتر / فدان (X_6)، كمية التقاوى المستخدمة بالألف شتلة / فدان (X_7)، عدد ساعات العمل الآلى بالساعة / فدان (X_8)، عدد الحيوانات المزرعية بالرأس/فدان (X_9)، كمية المبيدات الحيوية باللتر/فدان (X_{10})، عدد العمال الزراعيين رجل/يوم/فدان (X_{11}) فضلا عن وجود مياه الرى إلا أنه يصعب تقدير كمية مياه الرى التى استخدمها المزارعون، وتختلف الكميات المستخدمة من كل منها وفقا لأسلوب إجراء العمليات الزراعية وحجم الحيازة وخبرة المزارع ونوع التربة ونوعية التوليفات المختلفة من هذه العوامل.

دالة إنتاج محصول البابونج:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج السابقة ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول البابونج (Y)، تبين وجود ارتباط معنوى إحصائيا بين العناصر الإنتاجية الموضحة بالمعادلة التالية والإنتاجية الفدانىة للمحصول، ويتقدير دالة إنتاج محصول البابونج فى محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالى:

$$\hat{Y}_i = 0.149 + 0.0026 X_1 + 0.0035 X_2 + 0.900 X_6 + 0.0026 X_7 + 0.167 X_8 + 0.0012 X_{11}$$

(0.228) (0.245) (0.905) (2.316)* (2.285)*
(3.306)** (3.686)**

$$R = 0.998 \quad R^2 = 0.99 \quad \bar{R}^2 = 0.995 \quad F = (910.73)**$$

ويتضح من المعادلة أنها معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، هذا وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٩ مما يعكس وجود ارتباط طردى معنوى إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم عناصر الإنتاج موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٩% تقريبا من إجمالى العوامل المؤثرة فى إنتاجية البابونج.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج فى محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالى:

$$\hat{Y}_i = 0.643 + 0.00397 X_7 + 0.296 X_8$$

(1.107) (3.079)** (21.025)**

$$R = 0.996 \quad R^2 = 0.993 \quad \bar{R}^2 = 0.992 \quad F = (896.43)**$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدانىة للمحصول هي العمل الآلى وكمية التقاوى المستخدمة فى الزراعة، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١%، وتبلغ قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٩ مما يعكس وجود ارتباط معنوى إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه المتغيرات بنحو ٩٩% تقريبا من إجمالى العوامل المؤثرة فى إنتاج البابونج.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البابونج فى محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالى:

$$\hat{Y}_i = 0.103 + 0.983 X_6 + 0.0025 X_7 + 0.163 X_8 + 0.0011 X_{11}$$

$$(0.193)^{\sim} \quad (3.360)^{**} \quad (5.267)^{\sim} \quad (5.206)^{**} \quad (3.738)^{**}$$

$$R = 0.998 \quad R^2 = 0.996 \quad \bar{R}^2 = 0.995 \quad F = (405.24)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية فدان البابونج في محافظة الفيوم هي التسميد الورقي وكمية التقاوى والعمل الآلي والعمل البشري، كما يتضح المعنوية الإحصائية للمعادلة على مستوى معنوية ١%، وتقدر قيمة معامل الارتباط للدالة بنحو ٠.٩٩ مما يدل على وجود ارتباط طردى معنوى إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة بنحو ٩٩% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البابونج في الفيوم.

وبأخذ قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 كمعيار للمفاضلة بين الطريقتين السابقتين لتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البابونج، يتبين أن قيمة هذا المعامل للطريقة الثانية كان أعلى من مثيله للطريقة الأولى مما يبين أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية البابونج هي التسميد الورقي وكمية التقاوى والعمل الآلي والعمل البشري.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البابونج:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبابونج من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 1212.45 - 4196.5 Y_i + 1697.42 Y_i^2$$

$$(3.689)^{**} \quad (-3.380)^{**} \quad (4.996)^{**}$$

$$\bar{R}^2 = 0.303 \quad F = (13.61)^{**}$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البابونج، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٣٠% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معاً لتقدير حجم الإنتاج الذى يبنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ٨٤٠ كجم / فدان بقيمة ١٣٤٤٠ جنيه وفقاً لأسعار عام ٢٠٠٥/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجى البابونج بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ٢٦ مزارع بنسبة ٨٦% من إجمالي حجم العينة.

دالة إنتاج محصول البردقوش:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول البردقوش (Y)، تبين وجود ارتباط معنوى إحصائياً بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول البردقوش في محافظة الفيوم حيث كانت كمايلي:

$$\hat{Y}_i = 0.618 + 0.00414 X_1 + 0.0087 X_2 + 0.021 X_3 - 0.450 X_6$$

$$(0.312)^{\sim} \quad (0.406)^{\sim} \quad (0.752)^{\sim} \quad (0.837)^{\sim} \quad (0.553)^{\sim}$$

$$+ 0.013 X_7 + 0.017 X_8 + 0.041 X_{11}$$

$$(1.373)^{\sim} \quad (0.161)^{\sim} \quad (4.440)^{\sim}$$

$$R = 0.994 \quad R^2 = 0.987 \quad \bar{R}^2 = 0.984 \quad F = (248.06)^{**}$$

يتبين من المعادلة المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١%، وتبلغ قيمة معامل الارتباط نحو ٠.٩٩ مما يعكس وجود ارتباط طردى معنوى إحصائياً بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم عناصر الإنتاج موضع الدراسة مجتمعة بنحو ٩٨% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول البردقوش.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول البردقوش:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.653 + 0.024 X_1 + 0.050 X_{11}$$

$$(0.414)^{\sim} \quad (5.845)^{**} \quad (19.742)^{**}$$

$$R = 0.992 \quad R^2 = 0.984 \quad \bar{R}^2 = 0.983 \quad F = (855.96)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على إنتاجية البردقوش هي العمل البشري والتسميد البلدى، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٩. مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه المتغيرات والإنتاجية، والتي تساهم بنحو ٩٨% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول البردقوش.

وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول البردقوش في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 0.182 + 0.0086 X_2 + 0.017 X_7 + 0.042 X_{11}$$

$$(-0.119) \quad (2.127)^* \quad (3.321)^{**} \quad (9.200)^{**}$$

$$R = 0.993 \quad R^2 = 0.986 \quad \bar{R}^2 = 0.985 \quad F = (619.04)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية فدان البردقوش هي التسميد الفوسفاتي بصخر الفوسفات وكمية التقاوى والعمالة البشرية، كما يتبين المعنوية الإحصائية للدالة على مستوى معنوية ١% ويقدر معامل الارتباط للدالة بنحو ٠.٩٩ وهو ما يشير إلى وجود ارتباط طردي معنوي إحصائيا بين هذه المتغيرات والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة بنحو ٩٩% تقريبا من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج البردقوش.

وللمفاضلة بين الطريقتين السابقتين وفقا لقيمة معامل التحديد المعدل (\bar{R}^2) لتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية البردقوش، يتبين أن قيمة هذا المعامل للطريقة الثانية كان أعلى من مثيله في الطريقة الثانية، مما يوضح أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول البردقوش هي التسميد الفوسفاتي وكمية التقاوى والعمالة البشرية.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول البردقوش:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للبردقوش من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 5142.24 - 807.6 Y_i + 1587.11 Y_i^2$$

$$(4.758)^* \quad (-1.969) \quad (1.176)$$

$$\bar{R}^2 = 0.055 \quad F = (1.687)$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول البردقوش، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانية تفسر نحو ٥% فقط من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، ولم تثبت المعنوية الإحصائية للدالة.

دالة إنتاج محصول النعناع:

بحساب معامل الارتباط البسيط بين عناصر الإنتاج الموضحة بالمعادلة التالية ومتوسط إنتاج الفدان بالطن لمحصول النعناع (Y)، تبين وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين هذه العناصر والإنتاجية الفدانية للمحصول، لذا فقد تم تقدير دالة إنتاج محصول النعناع في محافظة الفيوم وكانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = -13.065 + 0.376 X_1 - 4.173 X_6 + 0.657 X_7 + 0.119 X_8 + 0.115 X_{11}$$

$$(-1.920) \quad (1.260) \quad (-0.597) \quad (3.732)^{**} \quad (1.908) \quad (1.886)$$

$$R = 0.979 \quad R^2 = 0.958 \quad \bar{R}^2 = 0.950 \quad F = (110.71)^{**}$$

ويلاحظ أن المعادلة معنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ١%، وبلغت قيمة معامل الارتباط للدالة نحو ٠.٩٨ مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي إحصائيا بين عناصر الإنتاج والإنتاجية، وتساهم هذه التوليفة من عناصر الإنتاج مجتمعة بنحو ٩٦% تقريبا من إجمالي العناصر المؤثرة في إنتاج محصول النعناع.

العوامل المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع:

باستخدام Stepwise Regression Analysis لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = 12.687 + 0.830 X_7 + 0.116 X_{11}$$

$$(-3.603)^{**} \quad (5.608)^{**} \quad (9.059)^{**}$$

$$R = 0.979 \quad R^2 = 0.958 \quad \bar{R}^2 = 0.950 \quad F = (110.71)^{**}$$

وتبين المعادلة أن أهم المتغيرات الكمية المؤثرة على الإنتاجية الفدانبة للمحصول هي عدد العمال الزراعيين وكمية التقاوى، وتشير المعادلة إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٨. مما يعكس وجود ارتباط معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، والتي تساهم بنحو ٩٦% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في دالة إنتاج محصول النعناع. وباستخدام Backward Elimination Selection لتحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على إنتاجية الفدان من محصول النعناع في محافظة الفيوم، تبين أن الدالة كانت على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = -12.495 + 0.642 X_7 + 0.109 X_8 + 0.155 X_{11}$$

$$(-3.673)^{**} \quad (3.572)^{**} \quad (1.721)^{-} \quad (8.325)^{**}$$

$$R = 0.970 \quad R^2 = 0.952 \quad \bar{R}^2 = 0.947 \quad F = (173.65)^{**}$$

وتوضح المعادلة أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع في محافظة الفيوم هي كمية التقاوى وعدد ساعات العمل الآلي والعمالة البشرية، ويلاحظ معنوية المعادلة إحصائياً على مستوى معنوية ١% وتصل قيمة معامل الارتباط للدالة إلى نحو ٠.٩٧. مما يعكس وجود ارتباط طردي معنوي إحصائياً بين هذه المتغيرات والإنتاجية، حيث تساهم هذه التوليفة بنحو ٩٥% تقريباً من إجمالي العوامل المؤثرة في إنتاج النعناع.

وللمفاضلة بين الطريقتين السابقتين وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل لتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية النعناع، يتبين أن قيمة هذا المعامل للطريقة الأولى كان أعلى من مثيله للطريقة الثانية، مما يوضح أن أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاجية محصول النعناع هي كمية التقاوى والعمالة البشرية.

دالة التكاليف الإنتاجية لمحصول النعناع:

بتقدير دالة التكاليف الإنتاجية للنعناع من الدرجة الثانية في محافظة الفيوم تبين أنها على النحو التالي:

$$\hat{C}_i = 25732.36 - 366.32 Y_i + 6917.30 Y_i^2$$

$$(3.970)^{**} \quad (-0.288)^{-} \quad (3.601)^{**}$$

$$\bar{R}^2 = 0.657 \quad F = (56.63)^{**}$$

حيث \hat{C}_i تمثل القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية بالجنيه / فدان من محصول النعناع، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن التغيرات في الإنتاجية الفدانبة تفسر نحو ٦٦% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية، وباشتقاق دالة التكاليف الكلية للحصول على دالة التكاليف الحدية ومساواة الدالتين معاً لتقدير حجم الإنتاج الذي يدنى التكاليف الإنتاجية إلى أدنى حد لها، تبين أن ذلك الحجم يقدر بنحو ١.٩٣ طن / فدان بقيمة ٢١٢٣٠ جنيه وفقاً لأسعار عام ٢٠٠٥/٢٠٠٧، وقد تبين أن عدد منتجي النعناع بالعينة الذين تجاوز إنتاجهم هذا الحجم بلغ نحو ١١ مزارع بنسبة ٣٧% من إجمالي حجم العينة.

الإلتزام بالمعدلات المثلى للمعاملات الزراعية:

من الضروري التزام المزارعين بالمعدلات المثلى الموصى بها من قبل الباحثين بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، حتى يتسنى تحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الإنتاجية الزراعية بالأسلوب الذي يضمن عدم إهدار تلك الموارد والإسراف في استخدامها والذي يترتب عليها ارتفاع التكاليف الإنتاجية وبالتالي انخفاض العائد من زراعتها فضلاً عن زيادة نسبة التلوث بالمواد الكيماوية في التربة والمحاصيل المنتجة، أو استخدامها بمعدلات أقل من المعدلات الموصى بها والذي يترتب عليها انخفاض إنتاجية الفدان منها وبالتالي انخفاض العائد من زراعتها، لذا حرصت الدراسة على تقدير نسبة المزارعين بعينة الدراسة الذين تجاوز استخدامهم أو انخفاض استخدامهم عن المعدلات الموصى بها من أهم عناصر الإنتاج، ويوضح جدول رقم (١) نسبة هؤلاء المزارعين في حالة الزراعة الكيماوية، وجدول رقم (٢) هؤلاء المزارعين في حالة الزراعة العضوية.

جدول رقم (١): النسبة المئوية للمزارعين الذين لم يلتزموا بالمعدلات الموصى بها من قبل الباحثين لأهم المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة بالزراعة الكيماوية

المعاملة الزراعية	البابونج	البردقوش	النعناع	العتري	الهوهوبا
التسميد الأزوتي	٨٧ -	٥٠ -	٢٨ -	٣٠ -	١٢ -
التسميد الفوسفاتي	٧ +	٢٧ +	٦٤ +	٥٥ +	١٣ +
التسميد البوتاسي	٥٢ -	٣١ -	٥٥ -	٣٦ -	٢٨ -
التسميد البلدي	٣٥ +	٤٥ +	٣٣ +	٣١ +	٤٠ +
كمية التقاوي	٦٧ -	٨٧ -	٤٠ -	٣٥ -	-
	١٢ +	٨ +	٥٠ +	٣٩ +	-
	٢٦ -	٢٤ -	٢٥ -	٣٢ -	-
	٦٢ +	٦٥ +	٤٧ +	٥٩ +	-
	١٦ -	٣٥ -	١٦ -	١٦ -	-
	٧٧ +	٤٩ +	٨١ +	٥٩ +	-

* تشير القيم السالبة إلى نسبة المزارعين الذين يستخدمون الموارد الإنتاجية بمعدلات أقل من المعدلات الموصى بها، بينما تشير القيم الموجبة إلى نسبة المزارعين الذين يستخدمون الموارد الإنتاجية بمعدلات أكبر من الموصى بها.

ويوضح جدول رقم (١) أن غالبية مزارعي البابونج يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الأزوتي والفوسفاتي والبوتاسي في حين يستخدمون معدلات عالية من السماد البلدي والتقاوي، وغالبية مزارعي الوردقوش يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الأزوتي والبوتاسي بينما يستخدمون معدلات مرتفعة من السماد الفوسفاتي والبلدي والتقاوي، أما مزارعي النعناع فإن غالبيتهم يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الفوسفاتي في حين أن غالبيتهم يستخدمون معدلات مرتفعة من السماد الأزوتي والبوتاسي والبلدي والتقاوي، وبالنسبة لمزارعي العتري فإن معظمهم يستخدمون معدلات منخفضة من السماد الأزوتي والبوتاسي والبلدي والتقاوي، وغالبيتهم يستخدمون معدلات مرتفعة من بقية عناصر الإنتاج، أما الهوهوبا فيتبين أن نسبة قليلة منهم لا تلتزم بالمعدلات الموصى بها من السماد الأزوتي في حين أن غالبيتهم لا يلتزم بالمعدلات الموصى بها من السماد الفوسفاتي، حيث أن غالبيتهم يزيد من معدلات التسميد الفوسفاتي.

جدول رقم (٢): النسبة المئوية للمزارعين الذين لم يلتزموا بالمعدلات الموصى بها من قبل الباحثين لأهم المحاصيل الطبية والعطرية المنتجة بالزراعة العضوية

المعاملة الزراعية	البابونج	البردقوش	النعناع
التسميد البلدي	٥ -	١٦ -	٧ -
الصخر الفوسفاتي	١٤ +	٢٥ +	٢٤ +
فلسبار فوسفاتي	٨ -	٩ -	١٣ -
الكومبوست	١٤ +	٢٤ +	١٥ +
كمية التقاوي	٥ -	٢٥ -	١٣ -
	٢٩ +	١٨ +	١٣ +
	٥٣ -	٣٦ -	٣٤ -
	١٢ +	١٧ +	١٢ +
	١٣ -	١٢ -	١٧ -
	٧٠ +	٦١ +	١٨ +

* تشير القيم السالبة إلى نسبة المزارعين الذين يستخدمون الموارد الإنتاجية بمعدلات أقل من المعدلات الموصى بها، بينما تشير القيم الموجبة إلى نسبة المزارعين الذين يستخدمون الموارد الإنتاجية بمعدلات أكبر من الموصى بها.

ويوضح جدول رقم (٢) أن غالبية مزارعي البابونج يلتزمون بمعدلات التسميد البلدي والتسميد بالصخر الفوسفاتي والفلسبار البوتاسي كما أن غالبيتهم يستخدمون معدلات منخفضة من الكومبوست وعالية من التقاوي، في حين أن غالبية منتجي الوردقوش يلتزمون بالمعدلات الموصى بها من التسميد البلدي والصخر الفوسفاتي والفلسبار البوتاسي والكومبوست، على الرغم من أن نسبة المزارعين الذين يستخدمون معدلات عالية من السماد البلدي والصخر الفوسفاتي تفوق نسبة المستخدمين لها، في حين أن نسبة المستخدمين للفلسبار البوتاسي والكومبوست بمعدلات منخفضة تفوق نسبة المستخدمين لها بمعدلات عالية، وبالنسبة للنعناع فيتبين

أن نسبة المزارعين الذين يستخدمون السماد البلدى والصخر الفوسفاتى والتقاوى بمعدلات عالية تفوق الموصى بها، وكانت أعلى من نسبة المزارعين الذين يستخدمون هذه العناصر بمعدلات تقل عن المعدلات الموصى بها، كما يلاحظ أن نسبة المزارعين الذين يستخدمون الكمبوست بمعدلات منخفضة عن الموصى بها كانت أعلى من نسبة المزارعين الذين يستخدمون الكمبوست بمعدلات أعلى من الموصى بها، وبصفة عامة يلاحظ التزام غالبية مزارعى النعناع بالمعدلات الموصى بها فى عينة الدراسة الميدانية.

ومما سبق يتبين وجود تفاوت كبير بين معدلات عناصر الإنتاج الموصى بها من قبل الباحثين بمركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، والمعدلات الفعلية المستخدمة فى إنتاج المحاصيل الطبية والعطرية سواء فى حالة الزراعة الكيماوية أو العضوية، وقد يرجع ذلك إلى:

- 1- عجز التمويل المادى لدى غالبية منتجى هذه المحاصيل خاصة فى الحيازات الصغيرة مما يضطرهم إلى تقليل المعدلات السمادية المقررة.
- 2- يميل غالبية المزارعون إلى زيادة كمية التقاوى المستخدمة ظنا منهم بأنها أحد أسباب زيادة الإنتاجية، مما يؤدى إلى تراحم النباتات فى وحدة المساحة وبالتالي انخفاض الإنتاجية، فضلا عن ارتفاع التكاليف الإنتاجية.
- 3- يعتبر مزارعى المحاصيل الطبية والعطرية بالطريقة العضوية أكثر التزاما بالمعدلات الموصى بها من المزارعين الذين يزرعون هذه المحاصيل بالطريقة الكيماوية.
- 4- أن العوامل الأكثر تأثيرا فى إنتاجية المحاصيل الطبية والعطرية موضع الدراسة والتي تم تحديدها بالأساليب الإحصائية لن تلقى الاهتمام الكافى من قبل المزارعين وهو ما أدى إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية فى إنتاجها وعدم بلوغ غالبية المنتجين إلى الحجم الأمثل من الإنتاج الذى يعظم أرباحهم. لذا توصى الدراسة بإعادة النظر فى التوليفات الإنتاجية للمحاصيل الطبية والعطرية والتركيز على أهم العوامل المؤثرة فى إنتاجية محاصيل الدراسة لتعظيم الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وتوجيه المزارعين لتعديل أساليب إنتاجهم واختيار التوليفات الإنتاجية التى تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية، فضلا عن توجيه السياسات الإنتاجية لتعزيز قدرات المزارعين للتوسع فى إنتاج هذه المحاصيل.

المراجع

الشحات نصر أبو زيد (١٩٩٢)، النباتات الطبية والعطرية ومنتجاتها الزراعية والدوائية، الدار العربية للنشر، القاهرة.

أنطوان بشارة خليفة (١٩٩٨)، النباتات الطبية والعطرية، المركز الثقافى العربى.

جمال الدين فهمى (١٩٩٣)، النباتات الطبية والعطرية، التعليم المفتوح، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر.

منى محمود عطا محمد (٢٠٠٥)، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية الهامة فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الدخل الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة.

Draper, N.R. and H. Smith (1981). Applied Regression Analysis, John Wiley & Sons Inc., New York, USA.

ESTIMATE PRODUCTION AND COSTS FUNCTIONS FOR THE MOST IMPORTANT MEDICINAL AND AROMATIC CROPS

Abdu, Kh. A.

Department of Agric. Economics, Faculty of Agric., Cairo University

ABSTRACT

The Study aims to estimate the production and costs functions for a number of important aromatic and medicinal crops under conditions of chemical and organic

agriculture .The study relay on statistical methods such as stepwise Regression, and Backward Elimination to determine the most important factors which affect both production and cost level.

The research results show that the most important factors affecting the production function of chamomile are the amount of seed and fertilizer nitrous. Also found that the break even yield equivalent to the volume of production is 780 kg under conditions of chemical agriculture.

On the other hand, the most important factors affecting the production function of chamomile under organic agriculture were leaf fertilizers, seeds, and machinery. The break even yield equivalent to the volume of production is 840 kg under conditions of organic agriculture.

The study focused on identifying the most important factors affecting the production of a range of medicinal and aromatic plants, such as Marjoram, Paper mint, Geranium, Jojoba Under production conditions use chemical fertilizers or organic farms. To facilitate decision-making on production and use of available resources which would make better economic returns.

Keywords: Aromatic and medicinal crops-Production and Cost function- stepwise Regression, and Backward Elimination